

التوتر يخيم على لوس أنجلوس قبل مواجهة إيران ونيوزيلندا في كأس العالم



الاثنين 15 يونيو 2026 11:00 م

تشهد مدينة لوس أنجلوس أجواء مشحونة قبل انطلاق مباراة إيران ونيوزيلندا في افتتاح مشوارهما ببطولة كأس العالم 2026، بعدما تحولت المواجهة من اختبار كروي في المجموعة السابعة إلى حدث تتقاطع فيه السياسة مع الرياضة، وسط إجراءات أمنية مشددة، واحتجاجات مرتقبة، وترقب جماهيري واسع لمباراة تقام في واحدة من أكثر المدن ارتباطًا بالجالية الإيرانية خارج البلاد.

وتدخل إيران اللقاء وهي محاطة بضغط استثنائية، بعد وصول بعثة المنتخب إلى لوس أنجلوس قادمة من مدينة تيخوانا المكسيكية، حيث خاض الفريق معسكره الأخير استعدادًا للمباراة ولم يكن الوصول عاديًا، إذ رافقته ترتيبات أمنية مكثفة في محيط الفندق وملعب اللقاء، مع تزايد الدعوات لتنظيم وقفات احتجاجية من جانب معارضين إيرانيين داخل الولايات المتحدة.

في المقابل، تبدو نيوزيلندا أمام فرصة مهمة لافتتاح مشوارها بصورة إيجابية، بعيدًا عن الضجيج السياسي المحيط بالمنافس المنتخب النيوزيلندي يدرك أن المباراة الأولى في مجموعة تضم أيضًا بلجيكا ومصر قد تكون مفتاحًا حقيقيًا في حسابات المنافسة، خاصة مع النظام الجديد للبطولة الذي يمنح بعض أصحاب المركز الثالث فرصة العبور إلى الأدوار الإقصائية.

وصول إيراني وسط إجراءات أمنية ورسائل احتجاجية

وصول بعثة إيران إلى لوس أنجلوس جاء في توقيت حساس، بعدما شهدت الأيام الماضية تحركات لافتة من الجالية الإيرانية المعارضة، التي أعلنت نيتها استغلال الظهور العالمي للمنتخب من أجل توجيه رسائل سياسية ضد النظام الإيراني، وظهرت في الدعوات شعارات تطالب بتغيير سياسي داخل إيران، إلى جانب الإشارة إلى رفع علم إيران قبل الثورة الإسلامية باعتباره رمزًا للاعتراض.

هذه الأجواء وضعت المباراة تحت مراقبة أمنية وإعلامية مضاعفة، ليس فقط بسبب حساسية الحدث الرياضي، ولكن أيضًا بسبب موقعه في مدينة تحتضن حضورًا إيرانيًا كبيرًا، ومن هنا، لم يعد اللقاء مجرد مواجهة بين منتخبتين يبحثان عن أول ثلاث نقاط، بل صار اختبارًا لقدرة المنظمين على الفصل بين المدرجات السياسية والمستطيل الأخضر.

ورغم ذلك، حاول الجهاز الفني الإيراني تخفيف الضغوط عن اللاعبين، عبر التأكيد على أن تركيز المنتخب ينصب على كرة القدم فقط، لكن هذا الخطاب لا يلغي حقيقة أن اللاعبين يدخلون المباراة وسط ضغط نفسي مضاعف، بين مطالب الجماهير الداعمة للمنتخب، ورسائل المحتجين، وترقب الإعلام العالمي لكل مشهد داخل وخارج الملعب.

حسابات المجموعة السابعة تزيد أهمية البداية

من الناحية الفنية، تحمل مباراة إيران ونيوزيلندا وزنًا كبيرًا في حسابات المجموعة السابعة، لأن الطرفين يدركان أن مواجهة بلجيكا ومصر لاحقًا ستكون أكثر تعقيدًا. إيران تراهن على خبرتها القارية وقدرتها على لعب مباريات بدنية ومنظمة، بينما تبحث نيوزيلندا عن استغلال الانضباط الدفاعي والكرات المباشرة والتحويلات السريعة.

الفوز في المباراة الأولى قد يفتح الباب أمام صاحبه للدخول بقوة في سباق التأهل، خاصة أن المجموعة لا تحتتم بداية متعثرة أمام منافس مباشر. أما التعادل، فقد يبقي الحسابات مفتوحة لكنه سيزيد الضغط في الجولتين التاليتين، بينما ستكون الخسارة ضربة مبكرة

لأي منتخب يسعى للعبور من دور المجموعات

إيران تمتلك أفضلية الخبرة في البطولات الكبرى مقارنة بنيوزيلندا، لكن الظروف المحيطة قد تفرض تحديًا مختلفًا للفريق الإيراني لا يواجه منافسًا داخل الملعب فقط، بل يواجه أيضًا أجواء جماهيرية وإعلامية قد تؤثر على التركيز أما نيوزيلندا، فقد تستفيد من هذا الوضع إذا نجحت في جر المباراة إلى إيقاع هادئ واستغلال أي توتر في صفوف المنافس

نتائج الأمس ومباريات اليوم ترفع حرارة البطولة

في خلفية هذه المواجهة، جاءت نتائج مباريات الأمس لتؤكد أن النسخة الحالية من كأس العالم بدأت بإيقاع هجومي ومفاجآت لافتة فقد حققت السويد فوزًا كبيرًا على تونس بنتيجة 5-1 في افتتاح مشوارها بالمجموعة السادسة، في نتيجة قاسية كشفت عن فارق واضح في الفاعلية الهجومية والتنظيم الدفاعي كما خطفت كوت ديفوار فوزًا مهمًا على الإكوادور بهدف دون رد، بينما تعادل منتخب هولندا مع اليابان بنتيجة 2-2 في واحدة من أكثر مباريات الجولة إثارة وواصلت ألمانيا بدايتها القوية بفوز عريض على كوراساو بنتيجة 7-1.

أما نتائج اليوم السابق، فقد شهدت فوز أستراليا على تركيا بهدفين دون رد، وتعادل قطر مع سويسرا 1-1، وتعادل البرازيل مع المغرب 1-1، إلى جانب فوز اسكتلندا على هايتي بهدف دون رد، وهي نتائج تعكس أن البطولة لا تزال في مرحلة جس النبض، لكنها بدأت بالفعل في رسم ملامح مبكرة لقوة بعض المنتخبات ومعاناة أخرى

وتتجه الأنظار اليوم إلى عدد من المواجهات المهمة، أبرزها إسبانيا أمام الرأس الأخضر، والسعودية أمام أوروغواي في المجموعة الثامنة، ومن أبرز مواجهات اليوم مباراة بلجيكا أمام مصر في افتتاح مشوار المجموعة السابعة، قبل أن تختتم الأنظار بمواجهة إيران ونيوزيلندا في لوس أنجلوس بنفس المجموعة، وهي مباراة قد تكون الأكثر حساسية من خارج الخطوط، حتى لو لم تكن الأعلى جماهيريًا من حيث الأسماء

وبين حسابات التأهل وضغط السياسة وصخب المدرجات، تدخل إيران ونيوزيلندا لمواجهة تبدو أكبر من مجرد 90 دقيقة فالفائز لن يحصد ثلاث نقاط فقط، بل سيكسب دفعة معنوية هائلة في مجموعة معقدة، بينما سيبقى المشهد في لوس أنجلوس شاهدًا جديدًا على أن كأس العالم لم يعد بطولة كرة قدم فقط، بل منصة كبرى تتقاطع فيها الرياضة مع السياسة والهوية وصراعات الجماهير